من اهل المدينة له اخت فاشتكت وكان يعودها
فماتت فدفنها فكان هو الذي نزل في قبرها فسقط
من كمه كيس فيه دنانير فاستغاث ببعض من
اهله فنبشوا قبرها فاخذ الكيس ثم قال لاكشفن
حتى انظر حال اختي فكشف عنها فاذا القبر
يشتعل نارا فجا الى امه فقال اخبريني ما كانت اختي
تصنع فقالت قد ماتت اختك فما سوالك عن
عن عملها فلم يزل بها حتى قالت كان من عملها
انها توخر الصلاة عن مواقيتها وكانت اذا نام
الجيران قامت الى بيوتهم فالقمت اذنها ابوابهم
فتتجسس عليهم وتخرج اسرارهم فقال
بهذا هلكت وكتب عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى بعض عماله ان اهم اموركم عندي الصلاة
فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن
ضيعها فهو لما سواها اضيع وفي الصحيح ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن جاه المؤذن
يوذنه بالصلاة فقال الصلاة يا امير المومنين
وكان عمر متكيا فجلس فقال الصلاة ولا حظ
في الاسلام لمن ترك الصلاة ثم صلى وجرحه
يسيل دما اخواني من تذكر ذنوبه بكى ومن
تلمح سير الصالحين وانقطاعه شكا فيا من

جري

جري عليه ما جري اسلك طريقهم في البكا
شعر كيف لا ابكي على عيش مضى
بعت عمري بحقير الثمن كيف ارجوا البر ممن دا الحقو
وطبيبي في الهوى امرضني ذلك الحديث يا معرض
انت المراد به يا غافل يا من يجعل عبادة ربه بعد
فراغه من كسبه ويوخر الصلاة عن اوقاتها ويقضيها
جملة ويتهاون بها لو عرفت قدرها لا اسرعت
ولو علمت قدر ذنبك لبكيت يا مشتغلا بهني
العيش تذكر الفرقة ويحك لو علمت قدر نفسك
ما اهلكتها بالمعاصي انما ابعدنا ابليس لانه لم يسجد
واعجبا منك كيف صالحته وهجرتنا شعر
رعى الله من اهوى وان كان ما رعى حفظت له الود
القديم فضيعا واوصلت قوما كنت انهاك عنهم
وحقك ما ابقيت للصلح موضعا لقد دعاكم الى
البدار مولاكم وفتح باب الاجابة وناداكم ودلكم على
منافعكم وهداكم فالتفتوا عن الهوى فقد اذاكم
وحثوا احزانكم وصبوا دموع الحزن على ذنبكم وسارعوا
الى مغفرة من ربكم بابه مفتوح للطالبين وجنابه
مبذول للراغبين وفضله ينادي يا غافلين واحسانه
هاد للجاهلين فاخرجوا من دايرة المذنبين
وبادروا مبادرة التايبين وتعرضوا لنسيم الرحمة

Copyright © King Saud University